

إصلاح المنطق لابن السكيت

وقد خطب في النكاح يخطب خطبة ويقال قد أقنع رأسه إذا رفعه قال اﻻ جل ثناؤه (مهطعين مقنعي رءوسهم) وقد أقنعني كذا وكذا وقد قنعت الإبل والنعم للمرتع إذا مالت وقد أقنعتها أنا وقد قنعت لمأواها إذا مالت إليه ويقال قد أخرطت الشاة تخرط إخراطا إذا جعل لبنها يخرج مثل قطع الأوتار من فساد يصيبها في ضرعها وقد خرطت الورق أخرطه خرطا ويقال قد أسمت الماشية إذا أخرجتها إلى الرعي وقد سمته خسفا إذا أردته عليه ويقال قد أدنته إذا بعته بالدين وقد دنته إذا جزيته وقد أغريته بكذا وكذا وقد غروت السهم أغروه غروا فهو مغرو إذا جعلت عليه الغراء ومثل للعرب أدركني ولو بأحد المغروين أي بأحد السهمين وقد أشكيت الرجل إذا ألجأته أن يشكوك وقد أشكيتته إذا نزعت عن شكايته قال الراجز .

(تمد بالأعناق أو تلويها ... وتشتكي لو أننا نشكيها) .

(مس حوايا قلما نجفيها ...) .

وقد شكوت فلانا أشكوه شكاية وشكاة إذا أخبرت عنه بسوء فعله ويقال قد أغبطت عليه الحمى إذا دامت عليه وقد أغبطت عليه السماء إذا دام مطرها ويقال قد أغبطت الرجل على ظهر البعير إذا أدمته عليه ولم تحطه عنه قال الراجز .

(وانتسف الجالب من أندابه ... إغباطنا الميس على أصلابه)